

خمسة أخطار تهدد بيوتنا فاحذروها

02 برنامج خمسة في خمسة

الحلقة الثانية عشر

2016-03-02

خمسة أخطار تهدد بيوتنا :

1 ـ دخول الأقارب غير المحارم على المرأة في غياب زوجها :

بسم الله، الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ، والصلاة والسلام على النبي العدنان، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان، وإلى لقاءٍ جديد، ومع خمسة أمورٍ جديدة في قضايا الدين والدنيا والآخرة.



دخول الأقارب غير المحارم

موضوعنا اليوم: خمسة أخطار تهدد بيوتنا فاحذروها، الإسلام يعنى أيما عنايةٍ بالأسرة، وبالبيت المسلم، فالأب راعٍ في بيته، وهو مسؤول عن رعيته، والأم راعيةٌ في بيت زوجها، وهي مسؤولةٌ عن بيتها.

خمسة أخطارٍ تهدد بيوتنا فاحذروها: أولاً: دخول الأقارب غير المحارم على المرأة في غياب زوجها، بسذاجةٍ أو بجهلٍ أو بثقةٍ ليس هذا موضعها يسمح الزوج لزوجته أن تستقبل أخاه، أو عمه، أو خاله في غيابه، وأحياناً صديقه، وأن تفتح لهم الباب ليدخلوا وينتظروا قدومه، يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري:

{ إياكم والدخول على النساء- يحذرنا- قال رجلٌ من الأنصار: أفرأيت الحمو، - أي القريب؟- قال: الحمو الموت }

الحمو الموت، لأن في دخوله هلاك الدين، الحمو الموت، بمعنى احذروا الخلوة كما تحذرون الموت. وقالوا في تفسيرٍ آخر: فليمت الحمو ولا يخلو بالأجنبية:

{ لا يخلون رجلٌ بامرأةٍ إلا وكان الشيطان ثالثهما }

(أخرجه الترمذي)

2 ـ الاختلاط المحرَّم :

خمسة أخطار تهدد بيوتنا فاحذروها، أولاً: دخول الأقارب غير المحارم على المرأة بغياب زوجها، ثانياً: الاختلاط المحرَّم:

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ
وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ

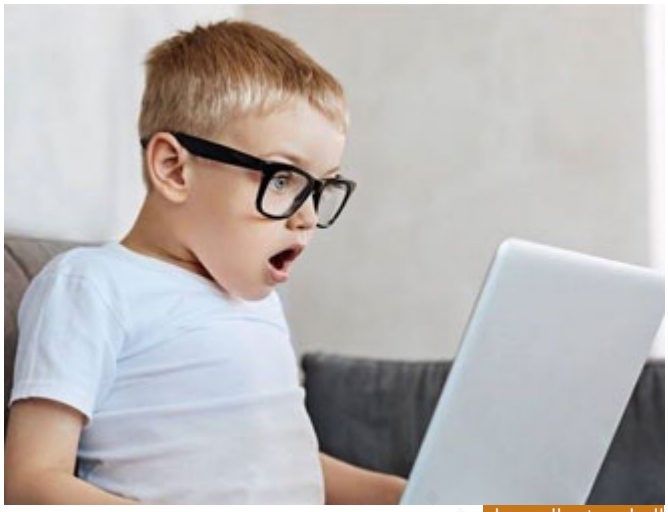
(سورة الأحزاب: الآية 53)



الاختلاط يؤدي إلى مفاسد عظيمة

فالاختلاط غير المنضبط بضوابط الشرع الذي فيه سهراتٌ طويلة الأمد، هذا الاختلاط إنما يؤدي إلى مفاسد عظيمة، يؤدي إلى تساهل في الحجاب الشرعي، كما يؤدي إلى خضوع النساء بالقول، وخضوع الرجال بالقول، والأمر الثالث مشكلات زوجية لا حصر لها.

3 ـ الشاشة غير المنضبطة :



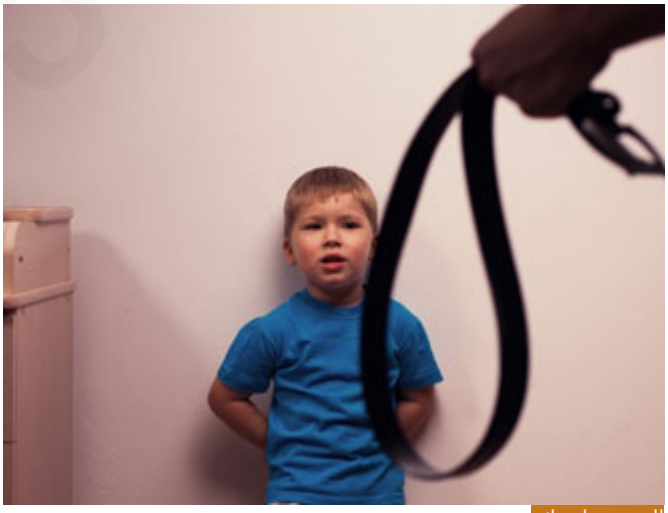
الشاشة غير المنضبطة

خمسة أخطار تهدد بيوتنا فاحذروها، أولاً: دخول الأقارب غير المحارم على المرأة، ثانياً: الاختلاط المحرَّم، ثالثاً: الشاشة غير المنضبطة، شاشة التلفاز، وشاشة الحاسب، وشاشة الأجهزة الذكية، لاسيما مع وجود شبكة الإنترنت، هذه الشاشة تفسد العقيدة من غير انضباط، لما يعرض فيها من دجلٍ، وخرافةٍ، وقدراتٍ خارقةٍ من بعض الشخصيات الكرتونية، أو الحقيقية، ثم هي تفسد اجتماعياً فتعلم الناس الموبقات، وتعرضها على نحوٍ لا ينفر الناس منها بل يرغبون فيها، ثم تفسد صحياً من خلال البصر الذي يرمق الشاشة خاصةً عن قرب، ومن خلال السهر الطويل الذي يفسد النوم الهادئ، وتفسد اقتصادياً لما يصرف عليها من أموال بين الحين والآخر، لا بد من مراقبة الشاشة وما يعرض عليها للأولاد.

4 ـ المصورة :

خمسة أخطار تهدد بيوتنا فاحذروها، أولاً: دخول أقارب الزوج على المرأة، الاختلاط المحرم، الشاشة، رابعاً: المصورة (أي الكاميرا) هذه المصورة لاسيما مصورة الهاتف النقال فسادٌ عظيمٌ خطيرٌ دخل إلى بيوتنا، وفي حفلات أعراسنا، فأحياناً الابن يحمل جوالاً، وقد يصور أمه، أو يصور أخته بغير حجاب، ويخرج إلى الطريق والجوال في جيبه، وقد يصور مقطعاً، ولعل هذا الجوال يضيع منه فجأةً، أو يضيع من الأم، أو من الأب، فيقع في يد إنسان بحسن نية أو سوء نية فينشر، وكم من جرائم ارتكبت، وكم من فظائع تمت، وكم من فضائح فضحت، بسبب صورةٍ، أو مقطعٍ مصور في وضعٍ لا ينبغي أن يصور فيه.

5 ـ العنف :



العنف خطر دائم

خمسة أخطار تهدد بيوتنا فاحذروها: دخول الأقارب على المرأة بغياب زوجها، الاختلاط المحرم، الشاشة، المصورة، أخيراً: العنف.
العنف خطر داهم يجتاح كثيراً من البيوت، عنف الأب بتعامله مع أبنائه، عنف الأم بتعاملها مع أولادها، عنف الزوجين بتعاملهما مع بعضهما، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول:

{ إنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفقَ، وَيُعْطِي على الرِّفق ما لا يُعطي عَلَى العُنفِ، وَما لا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ }

(رواه مسلم)

{ إِنَّ الرِّفقَ لا يَكُونُ في شيءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلا يُنْزَعُ مِنْ شَيءٍ إِلَّا شَانَهُ }

(رواه مسلم)

وقد قيل: علموا ولا تعنفوا فإن المعلم خير من المعنف.

أسأل الله عز وجل أن يحمي بيوتنا وبيوتكم، وأن يحصنها من شياطين الإنس والجن، ومن شياطين الإعلام الفاسد، وأن يحفظ لنا أسرنا المسلمة، ومجتمعاتنا المسلمة.

وإلى لقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نور الدين الاسلامي